

التقويم في التربية الموسيقية من النظرية إلى الممارسة

Evaluation in Music Education from Theory to Practice

د. عبد المومن المصباحي: كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، المغرب

Dr. Abdelmoumen Mesbahi: Faculty educations sciences, University
Mohamed V, Morocco

الملخص:

تندرج هذه الدراسة في سياق الأبحاث التي تعنى بتناول إشكالية التقويم وأدواته وفق روح المقاربة بالكفايات وفلسفتها، وتوظيفها في منهاج التربية الموسيقية بالتعليم الثانوي الإعدادي بالمدارس الحكومية بالمغرب، وفي ظل غياب تصور واضح المعالم يُسهل على الأستاذ عملية تدبير أنشطة التقويم، وبناء على خبرة الباحث في نظم تقويم المناهج الخاصة بالتربية الموسيقية، أدرك الحاجة الماسة لدى الأساتذة إلى دليل يساعد في تخطيط وتدبير أنشطة التقويم الموجهة لمكونات التربية الموسيقية (وفق مدخل الكفايات)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: بناء نسق متدرج قائم على مجموعة متنوعة من الشبكات التقويمية، يشترك فيها المتعلم والمجموعة والأستاذ، من أجل تحديد الانطباعات والتقدير المرتبطة أكثر بالجانب الحسي الحركي والوجداني في تدبير أنشطة التقويم وفق المقاربة بالكفايات. كما أوصت الدراسة بضرورة الارتقاء بأساليب تقويم أداء التلاميذ بالسلك الثانوي الإعدادي في مادة التربية الموسيقية بالمغرب.

الكلمات المفتاحية: مقارنة بالكفايات؛ تربية موسيقية؛ شبكات التقويم؛ تعليم ثانوي إعدادي.

Abstract:

This paper shades light on the problematic evaluation and its tools in accordance with the competency approach, and its contextualization inside the music curriculum in secondary preparatory education in public schools in Morocco. Accentuated by the absence of a clear vision that makes it easier for the professor to manage evaluation activities, and based on the researcher's experience in systems Evaluating the curricula for music education, we realized the urgent need for teachers to guide them in planning and managing evaluative activities directed to the components of music education (according to the competency approach). In light of the practical proposals directed to the management of evaluation procedures, a number of principles and recommendations were raised to improve the methods of evaluating students in the secondary preparatory cursus within the musical education in Morocco.

Keywords: competency approach, musical education, secondary preparatory education.

الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

تعد مسألة التقويم في المجالات الفنية أمراً معقداً بالنظر إلى تعبئته لمجموعة من المعايير المأخوذة من حقول معرفية واسعة جداً، وغالباً ما يتم الحكم على العمل الموسيقي انطلاقاً من تقدير شخصي وإن بدرجات متباينة وقد ينزع هذا الحكم إلى التحليل التقني الصرف بل يشمل في بعض الأحيان أحكاماً اعتباطية.

تأسيساً على هذا التضارب في أساليب الحكم على المادة الفنية، فإن المدرس مطالب ببناء عدة تقييمية تصب في صميم الكفايات المستهدفة التي طورها المتعلمون سواء منها الفنية البحتة (التحكم في التقنيات، التعبير، أهمية التحليل عند الاستماع....) أو تلك الممتدة (إتقان اللغة، الإبداع، البرهنة، العمل الجماعي...) وهكذا يُقوم المدرس الممارسة الفعلية للتلميذ تجاه المادة الموسيقية في مستواها الفني الصرف وفي مستواها التعليمي الممتد.

مشكلة الدراسة:

يضطلع التقويم بدور محوري في تصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية. وقد لاحظنا في مجال تدريس التربية الموسيقية بالمغرب كما في جل بلدان الوطن العربي، بعضاً من القصور في وعي العديد من مدرسي هذه المادة الفنية والتربوية في تدبير هذا المكون الأساسي حتى يلائم مخرجات التعلم.

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف نقوم أنشطة التربية الموسيقية وفق المقاربة بالكفايات؟

للإجابة عن هذا التساؤل عملنا على مفصلته إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أسس التقويم وإجراءاته وأنواعه؟
- ما هي خصوصيات التقويم وفق مدخل الكفايات؟
- كيف يمكن تقييم درجة نداء كفاية الغناء والإنشاد التربوي؟
- كيف يمكن تقييم درجة نداء كفاية الاستماع والتذوق الموسيقي؟
- كيف يمكن تقييم درجة نداء كفاية الممارسة الإيقاعية والآلية؟
- كيف يمكن تقييم درجة نداء كفاية الابتكار والإبداع الموسيقي؟

أهداف الدراسة:

- رصد واقع إجراءات التقويم في مادة التربية الموسيقية بالسلك الثانوي الإعدادي بالمغرب؛
- لفت الانتباه من أجل إيلاء العناية المطلوبة لتطوير استراتيجيات التقويم في التربية الموسيقية؛
- جعل محطة التقويم مرحلة من مراحل البناء والتثبيت والرفع من جودة التعلم؛
- تقديم حلول وتصورات وإجراءات كفيلة بتجاوز مشكل التقويم في التربية الموسيقية.

مصطلحات الدراسة:

- **الكفايات:** هي مجموع المعارف والمهارات والمواقف التي يعبئها المتعلم من أجل القيام بالمهام المطلوبة والتي تستدعي الموارد والاستراتيجيات الملائمة.
- **السيناريو:** هو الطريقة التي يدبر الأستاذ بها مجموع الأنشطة التي تستهدف بناء التعلم وتنمية كفايات المتعلمين.
- **المعارف:** المعارف التصريحية
- **القدرات:** معارف الفعل
- **المواقف:** معارف الكينونة
- **الموارد:** هي مجموع ما يتحكم فيه المتعلم فعلا ويمكن أن يعبئه في وضعيات جديدة.
- **الملاحظات les observables:** يتم تحديدها من قبل الأستاذ في مواقف مختلفة من التعلم.

مفهوم التقويم وإجراءاته

مفهوم التقويم:

ينظر للتقويم بوصفه حكما ذا طابع كمي أو كيفي، يتم إصداره بناء على معايير ومؤشرات تمكن من الحصول على معطيات تتأسس عليه القرارات المراد اتخاذها بخصوص قيمة التعلم وأهدافه أو آثاره، وهو بذلك يقيس مدى "درجة التحكم في المعارف والمهارات والمواقف" (Cardinet et al, 1978)) بناء على معايير ومؤشرات تساعدنا في ضوئه على إصدار حكم واتخاذ قرارات.

والتقويم جزء لا يتجزأ من المنهاج التعليمي الشامل بالنظر إلى وظيفته المحددة في العملية التعليمية التعلمية. وهو ما يجعل التقويم موجها نحو تحقيق الأهداف المنشودة، وقياس درجة تمكن كل متعلم من اكتساب المعارف والمهارات والمواقف وتوجيهه نحو التحكم في الأهداف المنشودة وتحقيق النتائج الإيجابية القصوى (الفاربي وموحى، 1991: ص15).

التقويم إجراء عملي:

يتصف التقويم وفق التصورات الجديدة في البيداغوجيا بالشمولية والتكامل، فهو إجراء عملي يساعد الأستاذ على اتخاذ قرارات لفائدة تحسين تعليمه، وتحقيق جودة التعلم (الفاربي، 2017: ص103). وهو بذلك:

- عملية منهجية: بوصفها إجراء خاضعا لنفس العمليات المنهجية في التقويم، مثل أهداف التقويم، بناء أدوات التقويم، وتوزيعها واستخلاص النتائج قصد معالجتها.
- متعدد الأدوات: لأنه يتم باعتماد وسائل وطرائق متنوعة مثل المقال، الروايز والملاحظة المباشرة والمسجلة، وأدوات لتقويم الكفايات، وتبقى شبكات التقويم من أكثر الأدوات نجاعة واتساقا مع مدخل الكفايات
- مرتبط بالتعلم: لأنه يقيس مدى قدرة المتعلم على تجنيد تعلماته من أجل التطبيق أو حل الوضعيات وامتداداتها من أجل اكتساب المهارات الحياتية.
- وظيفته محددة: يضطلع التقويم في العملية التعليمية التعلمية بوظيفة محددة: **الفحص** بناء على أدوات يتم تمريرها للمتعلمين بهدف التحليل والمعالجة، و**التشخيص** من خلال رصد مواطن الضعف المستخلصة من النتائج ومعرفة أسبابها، و**التصحيح** عبر تدخلات تصحح مسار العملية التعليمية التعلمية.

أنواع التقويم:

يمر التقويم خلال مسار العملية التعليمية التعلمية بمحطات مختلفة وهو ما يجعل منه أنماطا تتنوع بتنوع مواقعه ومنها:

- **التقويم التشخيصي:** يلتقط من خلاله مؤشرات دقيقة من أجل تعديل طريقة تدريسه باستمرار.
- **التقويم التكويني:** يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الجديدة التي تواجه التلميذ والتي غالبا ما تشكل لديه اضطرابات سرعان ما يستكشف معالمها ويتعلم "ترويضها" تدريجيا.
- **التقويم الإجمالي:** يقوم مدى تحقق الكفايات العملية لدى التلاميذ.

التقويم وفق مدخل الكفايات:

أولا: دلالة التقويم وفق المقاربة بالكفايات:

تباينت المواقف حول التقويم وفق المقاربة بالكفايات، وتضاربت الرؤى حول قابلية الكفاية للتقويم، وفي هذا السياق ذهبت الباحثة جونيفيف مايير (G. Meyer, 1995, p 40) إلى اعتبار أن: "الإقرار بكون كفاية ما بلغت مستوى الاكتساب أو أنها في مرحلة التحكم أو في طور الاكتساب

أو لم تكتسب، يعتبر مجرد ادعاء. فكيف لنا أن نعرف بأن شيئاً غير مرئي قد استقر في الذاكرة". وبالمقابل يذهب العديد من الباحثين إلى إمكانية تقويم الكفاية وقياسها من خلال إنجاز مهمة معينة وإلى جودة النتائج المحصلة (Xavier Rogiers (1999)، (pp 24-31)

وجدير بالذكر أن التقويم وفق مدخل الكفايات حافظ على بعض من مكونات التقويم الخاص ببيداغوجيا الأهداف نذكر منها: مبدأ التعاقد ودقة الصياغة وظروف الإنجاز والمعايير المقبولة. هذا وبخلاف ما ذهبت إليه المقاربات الأخرى (المقاربة بالمحتويات، المقاربة بالأهداف...) فإن التقويم وفق المقاربة بالكفايات يستبعد مبدأ مقارنة أداء المتعلمين مع بعضهم البعض، وينبني على تقويم أداء المتعلمين من خلال القدرات والكفايات المسطرة في الإطار المرجعي للكفايات والإطار المرجعي للتقويم.

ثانيا: مواصفات التقويم وفق المقاربة بالكفايات:

يتخذ التقويم في العملية التعليمية التعلمية وفق هذه المقاربة مجموعة من الأشكال حسب توقيت إجرائه وهو ما يفسح المجال أمام:

- تحديد حصيلة كفاية معينة؛
- الاختيار المسبق أو إعادة التوجيه؛
- إحداث التوازنات أو الأشهاد؛
- تصحيح مسار أهداف التعلم وموارده؛
- يساعد على التموضع الجيد للمتعلم والأستاذ في سياق العملية التعليمية التعلمية.

ثالثا: منهجية التقويم وفق مدخل الكفايات:

تستدعي إجراءات التقويم كيفما كان نوعه وموضوعه، المكونات التالية نقدمها عبر طرح ثلاثة أسئلة في هذه الجدول:

الجدول (1): مكونات التقويم

الكفايات المستهدفة	ماذا نقوم؟
التعلمات المكتسبة	
السياقات	
الخطوات المنهجية	
الوسائل والتقنيات	
لوقوف على ما استوعبه المتعلم (ة)	لماذا نقوم؟
ليقف المعلم عند مسار تعلمه	

- لمعرفة مؤشرات تطور اكتساب كفاية ما - لتعرف طبيعة الدعم والتصحيح - إخبار الآباء - اكتشاف المتعلم مواطن الضعف والقوة لديه - وضع الآباء أمام مسار تعلمات ابنائهم	
- عبر التفاعل الصفّي (التقويم المتبادل، التساؤلات التفاعلية....) - توجيه تفكير المتعلم (ة) نحو استراتيجية تعلمه الذاتي (التقويم الذاتي، الملاحظة الذاتية....) - التركيز على كيفية التعلم (الخطوات المنهجية، الاستراتيجيات، السياقات الوسائل...)	كيف أقوم؟
- خلال مسار العملية التعليمية - خلال رصد الوقوف عند حصيلة كل فترة تعليمية - خلال نهاية السنة أو السلك الدراسي	متى نقوم؟
- المتعلم - المتعلمين في تفاعلاتهم - الأستاذ، الفاعلين التربويين	من نقوم؟

ثالثا. التقويم بالسلك الثانوي الإعدادي بالمغرب:

يعد هذا السلك مسلكا من أسلاك التعليم العمومي المغربي، يتشكل من ثلاث سنوات دراسية تختتم بنيل شهادة السلك الإعدادي. تتجلى أهمية التقويم في المرحلة الإعدادية في الوقوف على مستوى المتعلمين والمتعلمات، وقد نظم الميثاق هذه العملية حيث: "يتم الانتقال من سنة إلى أخرى باعتماد نظام المراقبة المستمرة إلى غاية نهاية السلك، ويجتاز المتعلمون الذين نجحوا في المراقبة امتحاناً موحداً على الصعيد الجهوي" (الميثاق الوطني للتربية والتكوين، 1999: ص43)

هذا وتتلخص وظائف التقويم في السنة الأولى من السلك الثانوي الإعدادي في **التشخيص والتتبع والتأهيل**، ويهدف التقويم في هذا المستوى إلى:

- تعرّف مكتسبات واستعدادات المتعلمين والمتعلمات؛
- تعرّف مدى تحقق أهداف الدرس؛
- تعرّف المسار الذي يسلكه المتعلم في تعلمه؛
- تصحيح ثغرات تعلم المتعلم السابق؛
- الحكم على مدى أحقية المتعلم في الانتقال إلى تعلم لاحق.

ويعتبر التقييم في السنة الثانية إعدادي بمثابة مكوّن من مكونات عملية التعليم؛ يُستخدم لكشف الثغرات، وترشيد الجهود، وتكييف الوسائل، ومراجعة البرامج والطرق التربوية ومنهجيات التدريس. أمّا في مستوى الثالثة إعدادي، فقد تغيّر مفهوم التقييم من الأفعال السلوكية للملاحظة والقياس إلى تقييم الكفايات، التي هي نظام داخلي، وينص تقييم الكفايات على اعتماد شبكات للتقييم الذاتي والجماعي بشكل مضبوط ودقيق، والابتعاد عن المفهوم الكلاسيكي للتقييم القائم على الثواب والعقاب، ونهج أشكال تقييمية جديدة؛ مثل التقييم الذاتي الذي قد لا يذيل بنقط، ولا يؤثر في نجاح أو رسوب المتعلم.

أ- التقييم في منهاج التربية الموسيقية بالسلك الثانوي الإعدادي بالمغرب:

لا بد أن نشير في البداية إلى أن أنشطة التربية الموسيقية بالمنظومة التعليمية المغربية تتداخل وتتكامل فيما بينها ضمن أربع مكونات تعتمد إلى تنمية مجموعة من المعارف والقدرات والمواقف لدى المتعلم، وتمنحه تكويناً موسيقياً عاماً وهي كالاتي:

- الغناء والإنشاد التربوي.
- الاستماع والتذوق الموسيقي.
- الممارسة الإيقاعية والآلية.
- الابتكار والإبداع الموسيقي.

هذا وقد خصص منهاج التربية الموسيقية (البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة التربية الموسيقية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي 2009: ص23) فقرة حول التقييم في التربية الموسيقية لا تتعدى الصفحة الواحدة؛ عرف من خلالها عملية التقييم، ثم عرج على تعريف التقييم وفق المقاربة بالكفايات بوصفه "عملية مندمجة في سيرورة التعلم.... تواكب مختلف مراحل العملية التعليمية وتقدم معطيات لتعديل مسارها وتصحيح ثغراتها للرفع من مردوديتها" ثم انتقل بعدها إلى طرح سؤال حول ماذا نقوم في التربية الموسيقية؟ ويجب عن هذا السؤال باعتبار التقييم محطة أساسية تراعي استعدادات التلاميذ الفطرية في تعلم الموسيقى وتقنياتها ومهاراتها. ثم يختم هذه الفقرة بتغليب الطابع التطبيقي أثناء التقييم التكويني أو الإجمالي حتى يكون منسجماً ومتناغماً مع أنشطة التربية الموسيقية مع الحرص على طبيعة تقييم المعارف والمفاهيم في اندماج مع مكونات التربية الموسيقية ويقف عند هذا الحد.

قراءة بسيطة لمحتويات هذه الصفحة يظهر الحاجة الملحة لإبراز أدوار وخصوصيات واستراتيجيات التقييم في التربية الموسيقية بالمنظومة التعليمية المغربية بسلك التعليم الثانوي

الإعدادي، وفي غياب دليل يرشد الأستاذ من أجل تدبير فعال لأنشطة التقويم، نقترح بعض النماذج والأمثلة التطبيقية لإجراءات التقويم الخاصة بمكونات التربية الموسيقية.

ب-أهداف التقويم في التربية الموسيقية:

يهدف نشاط التربية الموسيقية إلى تنمية الحقل الكبرى للكفايات وهي: حقل كفاية الإنتاج وحقل كفاية الإدراك⁽¹⁾، من أجل اكتساب مجموعة من المعارف والقدرات والمواقف وتعبئتها في وضعيات الأداء والإبداع الصوتي والإيقاعي من خلال جملة من الأنشطة الموجهة بالأساس نحو الممارسة الغنائية والإيقاعية وبدرجة أقل الممارسة الآلية⁽²⁾.

وحتى نتحقق من مدى فعالية العملية التقويمية، لابد من ربطها بأهداف ومضامين النشاط المستهدف من خلال الكفايات المراد ترميتها، ولابد أيضا من الإشراك الفعلي للمتعلم في هذه العملية، باعتقاد التقويم الذاتي الموجه لكل نشاط من أنشطة مكونات المادة، فضلا عن الانطلاق من اختيارات المتعلم الموسيقية سواء في الأداء الغنائي أم في الممارسة الإيقاعية التي ستكون موضوع الاختبار. وهذه جملة من الأسئلة تفرض نفسها كآلاتي:

ماذا نقوم في التربية الموسيقية؟

تعتمد تدابير التقويم في التربية الموسيقية بناء وضعيات تقويمية تجمع مكونات الكفاية (المعارف، القدرات، الاستراتيجيات..) والتركيز على أدوار المتعلم في تنمية كفاياته

الجدول (2): مكونات التقويم في التربية الموسيقية

المعارف	الوضعية: استعادة العناصر التي تم تعلمها. دور المتعلم: الجواب المتوقع عن سؤال معين مثال: معرفة الطبقات الصوتية الخاصة بالمتعلم.
القدرات	الوضعية: تطبيق، استخدام موارد تماشيا مع الأجوبة المتوقعة. دور المتعلم: التنفيذ من خلال الإدراك/ الإنتاج في سياق المحاكاة مثال: محاكاة نموذج غنائي.
الاستراتيجيات	الوضعية: اختيار الإجراء المناسب. دور المتعلم: اختيار الإجراءات والموارد الملائمة للوضعية. مثال اتخاذ خيارات لأداء عمل موسيقي.
الكفايات	الوضعية: تعبئة الأنساق الوظيفية للموارد...

¹ بالنسبة للمنظومة التربوية الفرنسية فإن الكفايات الموسيقية تنظم في حقلين كبيرين من الكفايات كفاية الإدراك وكفاية الإنتاج

² بالنظر إلى ضعف الميزانيات المخصصة للتربية الموسيقية فإن هذه الممارسة الآلية تظل بعيدة عن التحقق في أغلب المنظومات التعليمية.

دور المتعلم: بيان الموارد الخاصة التي ينبغي تعبئتها في وضعية الإنتاج، مثال تنفيذ مشاريع موسيقية في سياق جماعي (القسم)، في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي.

لماذا نقوم أنشطة التربية الموسيقية؟

الجدول (3): الهدف من التقويم في التربية الموسيقية وفق الفاعلين

• تعلم التقويم الذاتي • ولوج بنيات التحليل • التغلب على الشعور بالخوف أثناء التعبير موسيقيا عن طريق إثبات مهاراته ومدى تطويرها وهو ما يزيد من الثقة في النفس. • الوعي بمدى التقدم المتدرج في التعلم وفهم ما يتوقع منهم. • إظهار الآثار الإيجابية للممارسة الموسيقية.	المتعلمون
• وضع معايير التشخيص • تسليط الضوء على الكفايات المستهدفة ومن الأفضل التركيز على الكفايات المرتبطة بالمشروع الموسيقي • خلق الانسجام والاستمرارية خلال تنمية كفايات السلك (المرحلة) • التحقق من فعالية ممارسته البيداغوجية • يقوم مدى التقدم الحاصل في صفوف المتعلمين • تعديل أسلوب التدريس • إعادة النظر في ترتيب الأولويات الديداكتيكية • التقاسم مع الأساتذة الجدد	الأستاذ
• مدى الالتزام المؤسسي للأستاذ • إدماج الأسرة في الحياة المدرسية للمتعلم • خلق الروابط بين المدرسة والأسرة • متعة تقاسم المحتويات المدرسية مع الآباء • شعور التلميذ بالفخر عند إظهار نجاحاته وتقديمه أمام أسرته	الآباء وأولياء التلاميذ

كيف نقوم أنشطة التربية الموسيقية؟

الجدول (4): كيفية التقويم في التربية الموسيقية وفق الفاعلين

• أسناد متنوعة للتقويم في الفصل وفي المنزل • تسجيلات صوتية ومقاطع الفيديو • عروض المسلاط • شبكات التقويم الذاتي والتقويم المتبادل	المتعلمون
--	-----------

• الوثائق الشخصية الخاصة بالأستاذ • شبكات الملاحظة (الكفايات النوعية، الكفايات الممتدة، التوقعات المنتظرة من نهاية السلك) • شبكات ملاحظة الأبعاد العلائقية، الانتاجات والاقتراحات • تنوع في أساليب التقويم بشكل فردي أو عبر المجموعات أو بشكل جماعي، شفويا أو كتابيا (مقارنة تعليق مناقشة...) أو ممارسة (أداء غنائي أو آلي، تنفيذ المشاريع الموسيقية، إبداع..) • توظيف التسجيلات من أجل التقويم وإرفاقها بوثائق التقويم الذاتي	الأستاذ
• الكفايات المنتظرة في نهاية السلك • وثائق الفصل الموجهة إلى الآباء	الآباء وأولياء التلاميذ

ج - أدوات تقويم وضعيات أنشطة التربية الموسيقية

يعتمد إجراء التقويم وفق المقاربة بالكفايات على وسائل وأدوات وأساليب مختلفة. غير أن طبيعة وضعيات أنشطة التربية الموسيقية المرتبطة أكثر بالمهارات والمواقف، تستدعي استخدام شبكات التقويم لقياس الانطباعات والتقدير المتصلة أكثر بالجانب الحسي الحركي والوجداني.

■ **الشبكات الفردية للتقويم الذاتي:** عبارة عن بطاقات مصاحبة للتمارين والأنشطة تضم مجموعة من المعطيات المتصلة بينود أسئلة التقويم، يحدد من خلالها المتعلم درجات الصعوبة التي واجهته أثناء الإنجاز. وتكمن غاية هذا الإجراء في تنمية كفايات المتعلم وإكسابه الثقة في النفس والتعود على الاستقلالية. ويتميز هذا النوع من التقويم بكونه لا ينقط ولا يؤثر في نجاح التلميذ أو رسوبه (بوعالق 2004: ص132)

■ **الشبكات الفردية لتقويم الأستاذ للمتعلم:** عبارة عن بطاقات مصاحبة للأنشطة التقويمية التي يبنها المدرس وتضم مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تدل على مدى تحقق درجة نماء كفايات المتعلم.

■ **شبكات التقويم الجماعية:** عبارة عن بطاقات يتم من خلالها تقويم التلميذ أثناء العمل الجماعي وذلك من خلال ملاحظة الوضعيات التعليمية المختلفة ورصد التفاعلات ضمن المجموعة وتحليلها، وهذا أمر يسمح للتلميذ باختبار درجة كفاءته في إنجاز المهمة المطلوبة، ويتيح له اكتشاف جوانب القوة والقصور في أدائه مقارنة بزملائه مما يدفع به نحو تصحيح خطواته التعليمية (وعلي، 2006: ص19)

مقترحات عملية لتقويم مكونات التربية الموسيقية

1- مقترح تقويم نشاط الغناء والإنشاد التربوي:

نقترح تبعا لما سبق، نماذج مقترحة في التقويم، يمكن تحسينها وتطويرها. وهي تتسجم مع الوحدة المقترحة من المنهاج (البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة التربية الموسيقية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي بالمغرب).

الجدول (5) نموذج لتقويم نشاط الغناء من السنة الأولى من السلك الثانوي الإعدادي

مكون الغناء والإنشاد التربوي	
الأنشطة	الكفايات
• يدرك المتعلم بأن جودة الأداء الصوتي تتركز على التمكن من وتعبئة مجموعة من الحركات الجسدية في آن واحد (وضعية الجسم، عملية التنفس، مخارج الحروف والنطق السليم). قصد التمكن منها لاحقا • أن يدرك التلميذ بأن جودة الغناء الجماعي داخل القسم يتطلب انضباط ومساهمة جميع التلاميذ • أن يتعلم الغناء بدون صراخ • أن يكتسب التلميذ قاموسا موسيقيا يحتوي على مصطلحات تقنية خاصة بمجال الغناء ويصبح قادرا على التواصل والتعبير بواسطته.	المعارف:
• محاكاة نموذج إيقاعي أو لحن • الغناء بطريقة سليمة (بدون الخروج عن الإيقاع وبالمحافظة على النغم والخط اللحني). • حفظ رصيد غنائي وأداءه عن ظهر قلب	القدرات:
• الاندماج في الأنشطة الجماعية دون التفريط في المميزات الشخصية • تنمية التركيز عند التلميذ • التغلب على الخجل وتعزيز الثقة بالنفس. • التفتح على أنماط إنائية لشعوب وعصور مختلفة	المواقف:

المصدر: (البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة التربية الموسيقية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي

2009: ص 09)

- عنوان الأغنية: "إني اخترتك يا وطني" - الشاعر: علي فودة، ألحان وأداء: مارسيل خليفة والمجموعة

- مقترح لتدبير أداء هذا النشاط:

○ تجاوب مجموعتين في الأداء للضرورة والمقاطع؛

○ مصاحبة اللازمة الغنائية بحركات إيقاعية جسدية؛

○ تقسيم النموذج الغنائي إلى أجزاء وتلقيه بشكل جماعي؛

○ الاشتغال في مجموعات مشكلة ذاتيا؛

مقترح لتقويم هذا النشاط:

الجدول (6): بطاقة لتقويم الأداء الغنائي للمجموعات

المعايير	المؤشرات	تحكم تام	تحكم نسبي	تحكم ضعيف	دون تحكم
يملك التلاميذ وضعا سليما أثناء الغناء	تثبيت الجسم على كلا القدمين				
	اليدان والكتفان في حالة استرخاء (دون تصلب)				
	العمود الفقري مستقيم وغير مائل				
	الرأس أفقية ومستقيمة				
يتحكمون في عملية التنفس	اعتماد التنفس اللاإرادي عن طريق البطن حسن				
	ضبط إدخال الهواء وإخراجه				
	تدبير التنفس أثناء الغناء (مواضع التنفس، الاقتصاد في الهواء، ضبط تيار الهواء...)				
	حفظ نص الأغنية جيدا				
نص العمل الغنائي	معرفة معاني النص				
	النطق السليم مع احترام مخارج الأصوات				
	محاكاة لحن النموذج واحترام المسافات الصوتية				
	ضبط النغمات والمقامات والقفلات				
يستطيعون الغناء السليم للخط اللحني على طول مدة الأداء	مسايرة إيقاع العمل الغنائي مع تكييف التنفس وفقا للتقطيع اللفظي للنص مع اللحن				
	ضبط نقطة الانطلاق مع مسايرة النبر والإيقاع				
	احترام إشارات التعبير				
	التفاعل مع دلالات الخطاب الغنائي				
غنائيا	الأداء باستدعاء الأحاسيس				
	الملائمة لطبيعة الخطاب الغنائي				

				الانخراط الإرادي في الغناء والاستماع للآخرين مع احترامهم	المواقف
				التفاعل الإيجابي مع المجموعة	
				الاستقلالية: ف الاستماع إلى (الذات، الآخرين، المصاحبة الموسيقية)	

- تقدم كل مجموعة النسخة الأولية، وبعدها يتم تقديم النسخة النهائية موضوع العرض الموسيقي.
- يملأ البعض الآخر من المتعلمين بطاقات للتقويم بشكل فردي؛
- يتم تجميع البطاقات عند نهاية عرض كل مجموعة؛
- يتم توزيع هذه البطاقة على كل فرد من أفراد المجموعة ويتم ملؤها بشكل فردي.
- يعتمد المدرس مجموعة من المعايير والمؤشرات لتقويم درجة تحكم المتعلمين في تنمية كفاية الغناء والانشاد التربوي.

الجدول (7): بطاقة الأستاذ: مقترح لتقويم نشاط الغناء والإنشاد التربوي

النقط	المهارات	اكتساب ضعيف	اكتساب متوسط	اكتساب لا بأس به	اكتساب جيد
/3	أستطيع أن أنضم إلى النشاط الغنائي مع التركيز				
/3	أستطيع محاكاة نموذج غنائي مع احترام سير الحركة الإيقاعية ومسارات الحركة اللحنية				
/3	أستطيع أداء نموذج غنائي مع احترام إشارات التعبير				
/3	أستطيع التمييز بين الطبقات الصوتية وأستثمرها في الغناء				
/3	أحترم قواعد التنفس				
/3	أحفظ رصيда غنائيا متنوعا				
/2	أفعل إيجابيا مع المجموعة الغنائية وأستمع إلى أدائهم واحترمه				
	المجموع				من 20

الجدول (8): بطاقة المتعلم: تقويم ذاتي لنشاط الغناء والإنشاد التربوي

هذه بطاقة ذاتية يستطيع المتعلم من خلالها الحكم على درجة اكتساب مكون الغناء والإنشاد التربوي.

المجموعة رقم:					أسماء افراد المجموعة:				
نوع النشاط		الكفايات		أ	ب	ج	د	التعليقات:	
غناء المجموعة الأولى (التقدير/جيد/متوسط.)	غناء المجموعة الثانية (التقدير)								
المصاحبة الإيقاعية المجموعة الأولى	المصاحبة الإيقاعية المجموعة الثانية								

2- مقترح تقويم نشاط الاستماع والتذوق الموسيقي:

الجدول (9): نموذج لتقويم نشاط الاستماع والتذوق الموسيقي من السنة الأولى من السلك
الثانوي الإعدادي

مكون الاستماع والتذوق الموسيقي	
الكفايات	الأنشطة
المعارف:	- استعمال المتعلم قاموسا موسيقيا خاصا عند الاستماع لوصف الاعمال الموسيقية - تقديم تعليق على الاعمال الموسيقية التي يستمع إليها في الحياة اليومية
	- تنمية القدرات التحليلية عند المتعلم - القدرة على التركيز وتوجيه الاستماع لفترات زمنية يزيد طولها كلما تعود على الانصات للأعمال الموسيقية - توسيع مجال ذاكرة المتعلم الموسيقية وتفتحها على ألوان مختلفة.
المواقف:	- التحلي بأداب الانصات إلى الموسيقى (السكوت، الهدوء، التركيز..) - الاستماع إلى ابداعات الغير والتعرف عليها مع احترام الاختلاف مع الآخر واحترام الانواق المغايرة. - تنمية روح النقد عند التلميذ.

المصدر: البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة التربية الموسيقية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي

2009: ص16.

- عنوان العمل موضوع الاستماع: الحركة الأخيرة من السمفونية التاسعة لبيتهوفن/ النشيد الوطني للاتحاد الأوروبي

- مقترح لتدبير الاستماع لهذا النشاط:

- تهيئة أجواء الاستماع وتحفيز المتعلمين لاستقبال المقطوعة الموسيقية موضوع التحليل؛
- نبذة حول العمل الموسيقي ومؤلفه وعصره وسياق التأليف؛
- تقديم العمل الموسيقي موضوع التحليل كاملاً؛
- تقسيم القطعة الموسيقية موضوع التحليل إلى أجزاء وتوجيه الاستماع إلى العناصر المراد استثمارها؛
- تحديد العناصر الموسيقية موضوع التحليل باستثمار بطاقات الاستماع؛
- استثمار الأعمال الغنائية أو الإيقاعية أو الآلية من أجل الأداء؛
- التوسع والامتداد بمطالبة المتعلمين بإجراء بحث حول شخصية موسيقية.

مقترح لتقويم هذا النشاط:

- تقديم انطباع أولي حول العمل الموسيقي موضوع الاستماع؛
- ملء بطاقات التقويم بشكل فردي؛
- يتم تحديد المفاهيم المراد تحليلها ومقارنتها بنماذج أخرى (الحركة اللحنية الصاعدة والنازلة والمستقرة/ الطبقات المنخفضة، المتوسطة، الحادة./ عبارة الجملة السؤال وعبرة الجملة الجواب)
- إجراء مناقشة حول المفاهيم مع إبداء الرأي.

مقترح نموذج 1 من بطاقات الاستماع:

-أملأ بمفردتي بوضع علامة X في الخانة المناسبة:

- 1-الغالب: غنائي ☐ آلي ☐ غنائي وآلي ☐
- 2-الآلات التي أسمعها: هوائية ☐ وترية ☐ إيقاعية ☐
- 3-سير الحركة: بطيء ☐ متوسط السرعة ☐ سريع ☐ غير منتظم ☐

1- يبدو لي هذا المقطع الموسيقي:

هادئ ☐ حيوي ☐ غاضب ☐ عنيف ☐ مؤلم ☐ مهيب ☐ راقص ☐ مأساوي ☐

إيقاعي ☐ حزين ☐ غريب ☐ رائع ☐ مخيف ☐ سعيد ☐ مرح ☐ خفيف ☐

حصلت على نقطة من 1 إلى 4: ☐ لأنني:

الجدول (10): بطاقة المتعلم: تقويم ذاتي الاستماع / مثال من الوحدة 2 (الموسيقى واللحن) للسنة الأولى ثانوي إعدادي

النقطة	المهارات	اكتساب ضعيف	اكتساب متوسط	اكتساب لا بأس به	اكتساب جيد
/3	أستطيع الإحساس بالحركة الصاعدة والنازلة والمستقرة عن طريق الاستماع				
/3	أستطيع التمييز بين الطبقات الصوتية المنخفضة والمتوسطة والحادة عن طريق الاستماع				
/2	أستطيع التمييز بين السؤال والجواب في الجملة الموسيقية				
/4	أستطيع تمييز المقامات الكبيرة استماعا				
/3	أحافظ على النسق الإيقاعي فرديا ومع المجموعة				
/3	أستطيع المقارنة بين الأعمال الموسيقية والمناقشة وإبداء الرأي.				
/2	أستطيع التوسع في موضوع التحليل				
/20	المجموع:				

هذه بطاقة ذاتية يستطيع المتعلم من خلالها الحكم على درجة اكتساب مكون الاستماع والتذوق الموسيقي.

الجدول (11): مقترح بطاقة للتوسع والامتداد

عنوان العمل المختار	
سيرة المؤلف	الاسم العائلي: الاسم الشخصي: الجنسية: تاريخ الميلاد: تاريخ الوفاة:
صورته	

العصر الموسيقي.....قي:

بعض أعماله الموسيقية.....:

هل أحببت عمل هذا الموسيقي؟ جدا ☐ نوعا ما ☐ لم أعجب به ☐

ما هي الأشياء التي شددت إعجابك به.....:

مثلا عبد الوهاب أكمي: هو فنان موسيقي مغربي ازداد بفاس 20 شتبر 1918 وتوفي سنة 1989 يعتبر أكمي من الموسيقيين المغاربة الأوائل الذين أحرزوا على أعلى تكوين موسيقي في بداية الخمسينيات من القرن العشرين، وذلك بعد دراسة الموسيقى في القاهرة وباريس وإسبانيا. لقب بعبد الوهاب المغربي، وهو صاحب التوزيع الموسيقي للنشيد قم ببحث فردي أو عبر مجموعات صغيرة حول شخصية موسيقية وطنية أو عالمية عبر مشاهدة أعمالهم على الانترنت واملا بطاقة التوسع.



3-مقترح تقويم أنشطة الممارسة الإيقاعية والآلية:

الجدول (12): نموذج لتقويم نشاط الممارسة الإيقاعية والآلية من السنة الأولى من السلك الثانوي الإعدادي

مكون الممارسة الإيقاعية والآلية	
الانشطة	الكفايات
- تعرف المفاهيم المرتبطة بالإيقاع والوزن - تعرف الأعضاء الجسدية التي تعمل على إصدار الإيقاعات (يد، صدر، كتف).	المعارف:
- تنمية التوافق الحركي العضلي في النشاط الجسدي - التمكن التدريجي من توقيع بعض الإيقاعات بشكل سليم - تمكن المتعلم من أداء نماذج موسيقية متدرجة في الصعوبة بتوظيف آلة موسيقية	القدرات:
- تثمين مجهودات الموسيقيين في أدائهم الفردي أو الجماعي - الانضباط والانسجام مع روح الجماعة أثناء الأداء الآلي والإيقاعي	المواقف:

المصدر: البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة التربية الموسيقية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي 2009: ص(18)

الموضوع: توقيع خلايا الإيقاعية diri diri ta/ta a ti ta/ti ti ta التاسعة لبيتهوفن بالهارمونيكا harmonica أو بالناي ذو المبسم flute à bec

مقترح لتدبير أداء هذا النشاط:

- توقيع الخلايا الإيقاعية المقترحة فرديا؛
- تجاوب مجموعتين لأداء الخلايا الإيقاعية؛
- تقسيم النموذج الآلي المقترح إلى أجزاء وتلقينه بشكل فردي؛
- توزيع الأدوار على المجموعات الآلية والإيقاعية.

مقترح لتقويم هذا النشاط:

- تقدم كل مجموعة النسخة الأولى، وبعدها يتم تقديم النسخة النهائية موضوع العرض الموسيقي.
- يملأ باقي المتعلمين بطاقات للتقويم بشكل فردي
- يتم تجميع البطاقات عند نهاية عمل كل مجموعة

الجدول (13): بطاقة لتقويم الأداء الإيقاعي للمجموعات

المجموعة رقم:					أسماء افراد المجموعة:	
التعليقات:	الكفايات				نوع النشاط	
	أ	ب	ج	د	الأداء الإيقاعي المجموعة الثانية (التقدير)	الأداء الإيقاعي المجموعة الأولى (التقدير/جيد/ متوسط.)
	هل الإيقاع منتظم					
	هل يحترم النسق الإيقاعي					
	فرديا وعبر المجموعات					
	هل يستمعون إلى بعضهم أثناء الأداء					
	هل هناك انسجام في تبادل الأدوار إيقاعيا					
	هل يحترمون البناء اللحني والإيقاعي للمعزوفة				المصاحبة الآلية المجموعة الثانية	المصاحبة الآلية المجموعة الأولى
	هل هناك انسجام في تبادل الأدوار بتوظيف آلة الهارمونيك					
	كيف يبدو الأداء في شموليته				التلاميذ الأكثر دينامية	الانطباع العام

الجدول (14): بطاقة المتعلم: تقويم ذاتي مثال من الوحدة 2 للسنة الأولى ثانوي إعدادي في مكون الممارسة الإيقاعية

هذه بطاقة ذاتية يستطيع المتعلم من خلالها الحكم على درجة اكتساب مكون الممارسة الإيقاعية

النقط	المهارات	اكتساب ضعيف	اكتساب متوسط	اكتساب لا بأس به	اكتساب جيد
/3	أستطيع التمييز بين رموز أشكال الخلايا الإيقاعية				
/3	أستطيع مسابقة النبض الإيقاعي				
/2	أستطيع توقيع الخلايا الإيقاعية				
/3	أحافظ على النسق الإيقاعي فرديا ومع المجموعة				
/4	أحافظ على تنظيم حركات الجسد في انسجام مع الخلايا الإيقاعية				
/3	أعمل بفعالية في مجموعة (لا أتحدث بصوت عالٍ، وأحترم زملائي في الفصل، ولا أتحرك بدون إذن)				
/2	أحافظ على تركيزي أثناء تقديم العمل				
/20	المجموع:				

الجدول (15): بطاقة تقويم ذاتي / مثال من الوحدة 2 للسنة الأولى ثانوي إعدادي في مكون الممارسة الآلية

هذه بطاقة يستطيع المتعلم من خلالها الحكم على درجة اكتساب مكون الممارسة الآلية.

النقط	المهارات	اكتساب ضعيف	اكتساب متوسط	اكتساب لا بأس به	اكتساب جيد
/3	أستطيع التعرف على بعض رموز الكتابة الموسيقية التي درسناها في الوحدة				
/3	أستطيع عزف بعض الدرجات الصوتية بالآلة الموسيقية من خلال الاستماع أو المدونة الموسيقية				
/2	أستطيع مسابقة النموذج الغنائي بمصاحبة بسيطة				
/3	أحافظ على النسق الإيقاعي واللحني فرديا ومع المجموعة				

4/	أستطيع احترام بعض من قواعد التعبير الموسيقي أثناء العزف			
3/	أعمل بفعالية في مجموعة (لا أتحدث بصوت عالٍ، وأحترم زملائي في الفصل، ولا أتحرك بدون إذن)			
2/	أحافظ على تركيزي أثناء تقديم العمل			
20/	المجموع:			

4- مقترح تقويم أنشطة الابتكار والإبداع الموسيقي:

الجدول (16): نموذج لتقويم نشاط الإبداع والابتكار الموسيقي من السنة الأولى من السلك الثانوي الإعدادي

السلك الثانوي الإعدادي: مكون الإبداع والابتكار الموسيقي	
الكفايات	الأنشطة
المعارف:	- تعرف دور الإبداع في تقدم الأمم - تعرف تقنيات الإبداع الموسيقي
القدرات:	- تتمية القدرات الارتجالية لدى المتعلم - إبداع المتعلم مصاحبة لأعمال موسيقية من إنتاجه أو إنتاج الآخرين.
المواقف:	- إكساب التلميذ مناعة ضد ثقافة الاستهلاك مع تشجيعه على الخلق والإبداع - إكساب التلميذ الثقة في نفسه للخلق والإبداع - اقتناع التلميذ أن الإبداع سبيل من سبل التعلم الذاتي

المصدر: البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة التربية الموسيقية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي 2009: ص19.

الموضوع 1: تركيب مقاطع لفظية على خلايا إيقاعية

الموضوع 2: تركيب مقاطع لحنية على خلايا إيقاعية

مقترح لتدبير أداء هذا النشاط:

○ تجاوب مجموعتين عبر إجراء حوار إيقاعي إما تصفيق أو بالحركات الجسدية أو التماثل باستخدام آلة إيقاعية

○ يقترح الأستاذ بعض الخلايا الإيقاعية ويطلب من التلاميذ ربطها بارتجال ببعض الكلمات المتضمنة لمقاطع متساوية مع هذه الخلايا.

- تجاوب مجموعتين عبر حوار مشكل من سؤال مغنى تطلقه المجموعة الأولى ليأتيها الجواب مغنى من المجموعة الثانية
- يقترح الأستاذ بعض الخلايا الإيقاعية ويطلب من التلاميذ ربطها بارتجال بعض الألحان المتوافقة مع الخلايا.

مقترح لتقويم هذا النشاط:

- تقدم كل مجموعة النسخة الأولى، وبعدها يتم تقديم النسخة النهائية لموضوع العرض الموسيقي.
 - يملأ باقي المتعلمين بطاقات للتقويم بشكل فردي
 - يتم تجميع البطاقات عند نهاية عمل كل مجموعة
- الجدول (17): بطاقة المتعلم: تقويم ذاتي / مثال من الوحدة 2 للسنة الأولى ثانوي إعدادي في مكون الابتكار والإبداع الموسيقي:

[illegible]

خلاصات وتوصيات:

لا ندعي شمولية هذا المقترح الإجرائي الخاص بتقويم كفايات التربية الموسيقية بالتعليم الثانوي الإعدادي بالمغرب: بالنظر إلى الحيز المحدود الذي تسمح به المجلة، لكنه يمنح تصورا واضحا لنسق متدرج قائم على مجموعة متنوعة من شبكات التقويم يشترك فيها المتعلم والمجموعة والأستاذ، بهدف تحديد الانطباعات والتقديرية المرتبطة أكثر بالجانب الحسي الحركي والوجداني في تدبير أنشطة التقويم وفق المقاربة بالكفايات الخاصة بمكونات التربية الموسيقية، وهو الأمر الذي يساعد على تجاوز مجموعة من الصعوبات التي تعترض تطوير أداء الأستاذ في مجال تقويم وتنمية كفايات المتعلمين الموسيقية.

وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها نصوغ بعضا من التوصيات المصاحبة لتقويم أنشطة التربية الموسيقية وفق المقاربة بالكفايات:

بالنسبة للمتعلم:

- ضرورة الحرص على التمييز بين الفوارق الموجودة عند المتعلمين وفق استعداداتهم الفطرية ودكائهم الموسيقية؛
- ضرورة إيلاء الأهمية الكبرى للمهارات الحركية والقدرات الإدراكية السمعية و الصوتية الغنائية مقارنة باكتساب المفاهيم المعرفية؛
- ضرورة تغليب الجانب التربوي في عملية التقويم من خلال رصد مواقف المتعلم ومدى انخراطه في الأنشطة الموسيقية؛
- زيادة اعتماد وضعيات وأنشطة جماعية من أجل تقويم أداء المتعلمين، عبر المجموعات أو الأقران أو بشكل جماعي في جو من التعاضد والتآزر والتعاون.
- تنوع أساليب التنشيط الموجهة لتدبير التقويم؛
- ضرورة الحرص على جعل التقويم مرحلة بناء وتصحيح لمسارات تنمية الكفايات؛
- لحرص على إيلاء التقويم أهمية خاصة تجعل منه نشاطا مندمجا ومستمر على طول مراحل العملية التعليمية التعلمية.

بالنسبة للأستاذ:

- وفير موارد بشرية مؤهلة قادرة على تدبير أنشطة التقويم وتنويعها؛
- الرفع من استقادة أساتذة التربية الموسيقية من التكوين المستمر وخاصة في مجال التقويم؛
- توفير التجهيزات واللوجستيك الخاص بتدبير مكونات التربية الموسيقية وتقويمها؛
- اعتماد مقاربات فعالة في تدبير التقويم تنسجم مع طبيعة المجتمع المغربي.

الدليل المقترح للوحدة الثانية (الموسيقى واللحن) للسنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي:

- الأداء السليم للحركة اللحنية الصاعدة والنازلة والمستقرة أثناء الغناء بالمصاحبة الآلية.
- التمييز بين الحركة اللحنية الصاعدة والنازلة والمستقرة عن طريق الاستماع.
- التمييز بين الطبقات الصوتية المنخفضة والمتوسطة والحادة عن طريق الاستماع.
- تصنيف المسافات الصوتية البسيطة الغير الموصوفة.
- محاكاة السلم والمقام الكبير والصغير ومصاحبتها بخلايا إيقاعية مختارة بمساعدة الأستاذ
- محاكاة السلم الخماسي بمساعدة الأستاذ ومصاحبته بخلايا إيقاعية مختارة بمساعدة الأستاذ
- محاكاة مقام الراست العربي بمساعدة الأستاذ ومصاحبته بإيقاع عربي بسيط بمساعدة الأستاذ.
- التمييز سمعا بين السلم والمقام الكبير والصغير والخماسي ومقام الراست العربي بمساعدة الأستاذ.
- إنجاز مشروع بحثي فردي أو عبر مجموعات صغيرة حول مضمون من مضامين الوحدة من اختيار المتعلمين.
- الغناء بشكل سليم لنموذج غنائي يختاره التلميذ من بين النماذج التي كانت موضوع أنشطة غنائية سابقة دون مساعدة من الأستاذ.
- إنتاج عمل موسيقي جماعي بتوظيف محتويات الوحدة.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- مديرية المناهج والحياة المدرسية، (2009): البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة التربية الموسيقية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي.
- وزارة التربية الوطنية بالمغرب، (2000): الميثاق الوطني للتربية والتكوين.
- عبد اللطيف الفاربي ومحمد أيت موحى، (1991): بيداغوجيا التقويم والدعم، سلسلة علوم التربية، عدد 6.
- عبد اللطيف الفاربي، (2017): مداخلات ودروس في علوم التربية، وثيقة موضوعة رهن إشارة الأساتذة المتدربين اعتمادا على دروس ومنشورات تم تجميعها في وثيقة شاملة، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء سطات، فرع الجديدة.
- محمد بوعالق، (2004): مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات. الجزائر، البليلة: قصر الكتاب.

■ محمد الطاهر وعلي، التقويم في المقاربة بالكفاءات، مجلة الدراسات، العدد 4، الجزائر 2006.
المراجع باللغة الأجنبية:

- Cardinet, J. Allal, A. & P. Perrenoud. (1978). L'évaluation formative dans un enseignement différencié: Actes du Colloque à L'Université de Genève (Mars 1978). Genève: P. Lang.
- Geneviève Meyer (1995) Profession enseignant, Evaluer, pourquoi ? Hachette, Paris.
- kanga P.K et Goran K. M.A (2017) Didactique de l'éducation musicale: de la théorie à la pratique. Vol. 1 ; Harmattan cote d'ivoire.
- Xavier Rogiers (1999), Savoirs, Capacités et Compétences à l'école: une quête de sens, Forum Pédagogies.